أثر توظيف أسلوب الاكتشاف الموجه في التحصيل المعرفي بكرة الطائرة ومستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب الرابع العلمي

المدرس المساعد عامر أمين فهد
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى
اختصاص تربية رياضية

(مُلَخَّصُ البَحث)

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين وهي: العمر بالأشهر. درجة الذكاء. التحصيل السابق، اختبار المعلومات السابقة. وكانت المجموعتان متكافئتين في جميع المتغيرات. أمّا أداة البحث فقد أعدّ الباحث اختباراً التحصيل المعرفي بكرة الطائرة تكونت صورته النهائية من (٤٠) فقرة ومقياس التفكير ما وراء المعرفي تكونت صورته النهائية من (٥٠) فقرة.

وبعد ان أكمل الباحث اجراء تجربة البحث على وفق ما تم التخطيط له، والمتمثلة في التحصيل المعرفي بكرة الطائرة، ومقياس التفكير ما وراء المعرفي وجد تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التحصيل المعرفي بكرة الطائرة، التفكير ما وراء المعرفي على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعد الرياضة المؤشر الحقيقي الدال على تقدم المجتمع وصواب نهجه الفكري والإنساني، وان هذا التقدم ما هو إلا انعكاس طبيعي للبحث الدؤوب عن الطرائق والوسائل التقنية الحديثة المستخدمة في الدراسات والبحوث، إذ أثرت هذه البحوث بعوامل الرقي والتفوق، وقد ظهر هذا التطور كنتيجة فعلية لكثير من التغيرات التي طرأت على غالبية الألعاب، من ضمنها لعبة الكرة الطائرة التي حظيت بنصيب وافر من هذه التطورات، اذ تعد رياضة كُرة الطائرة (Volleyball)من أكثر الرياضات الجماعية تشويقا، حازت على اهتمام شريحة واسعة من الأفراد المهتمين بالرياضة، وإلى حد معين تعد اللعبة الشعبية الثانية بعد كرة القدم، والتي تتميز بتعدد مهاراتها الأساسية وترابط المهارات فيما بينها، كما تتطلب تدريباً خاصا من اجل رفع كفاءة وقدرة اللاعب من حيث القدرات البدنية والمهارية والوظيفية، حيث

ان هذه القدرات تعد انعكاسا للجهد المبذول الذي يؤثر بدوره على رفع وظائف الجسم، لذا وجب تحسين أساليب تعلم المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة بصورة جيدة واقتصادية، ويساهم في زيادة فاعلية التعليم لدى الطلبة وتكسبهم الكثير من المعرفة واتقان المهارات.

لاحظ الباحث من خلال متابعته الميدانية للكرة الطائرة كونه مدرسا وجد ان كرة الطائرة تمارس بالأسلوب التقليدي وان هناك قصور بالأداء المهاري وعند التحقق من ذلك لوحظ بان هناك تعذر وضعف الرغبة وقلق يواجه الطلبة في أثناء ممارسة الكرة الطائرة لذا يتطلب التدخل المبكر للتخفيف من حدة الصعوبات حتى يقلل من أثاره السلبية على شخصية الطالب، لذا ارتأى الباحث ادخال أسلوب الاكتشاف الموجه في عملية التعلم للحد من مسببات الضعف ومعرفة مدى تأثيرها على الجوانب المعرفية ومستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى الطلاب حتى يتمكنوا من استيعاب التطورات العلمية وتنمية قدراتهم على التفكير بشكل عام ،لذا تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي (أثر توظيف أسلوب الاكتشاف الموجه في التحصيل المعرفي بكرة الطائرة ومستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب الرابع العلمي).

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه:

يعد التدريس أحد ركائز عملية التعليم ووثيق الصلة بها، حيث يعتبر سلوكا مقصوداً ونشاطاً هادفاً الى احداث التعلم، كما يعتبر في نفس الوقت بمثابة نشاط انساني هادف يقوم به المدرس ويتفاعل فيه المدرس والمتعلم وموضوع التعلم وبيئة التعلم حسب (عثمان، ٢٠٠٨: ١٩) و يؤدي هذا الى نمو الجانب المعرفي و المهارى و الانفعالي لكل من المعلم و التلاميذ، و في ضوء الحديث عن التدريس يتوجب الاشارة الى معطيين اثنين، فالمعطى الاول يتعلق بالمادة المدرسة التي يتم تدريسها للتلاميذ و هنا نخص بالذكر تدريس التربية الرياضية حيث تعمل على تنمية و بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية و الاجتماعية و المعرفية و الوجدانية (وزارة التربية الوطنية،٢٠٠٦ :٢)لكن جزئيتا المكان والآلية يجعلها تتميز عن بقية المواد ، حيث ينتقل المتعلم فيها من حجرات الدراسة الى ساحة الرياضة و من الثبات الى الحركة ففيها ينشغل بال المعلم و المتعلم على حد السواء بالجانب البدني و المهاري، اما المعطى الثاني فيتعلق بحاجة المدرس الى اساليب تدريسية حديثة ومتباينة حسب المواقف والاهداف التعليمية والحاجة الى تطوير التدريس (عمران، ٢٠٠١: ٨٠)، فالواقع الحالي أصبح يملي على النُظم

التعليمية في كافة المجتمعات ضرورة البحث عن اساليب تدريس تسمح بحدوث نمو سريع للمتعلم يزيد من قدرته العقلية ومهاراته الادائية وتوجهاته الوجدانية، كما أشار (ابو الطيب ،٢٠١٣: ٥٠٢) الى دور اسلوب التدريس في إعداد المعلمين من الناحية المعرفية والمهارية و الوجدانية ، إضافة الى ان المناهج الدراسية (عمران ، ٢٠٠١ :٧) مهما بلغت بجودة محتواها و تتابع مضامينها لا عائد يرجى منها ما لم تُدعم بتدريس فعال كفء قادر على تحقيق نواتج التعلم المرجوة من مثل هذه المناهج ، و تحقيق الاهداف في النهاية يعنى بالأساليب المطبقة في تدريسها على ارض الواقع الذي لم يخرج عن نطاق النمطية و التقليدية حسب راي الطالب من خلال وقوفه على واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية حيث تركّز في مجمله على الاسلوب التقليدي (الأمري) و محدودية استخدام هذه الأساليب الحديثة ، بالرغم من وجود دراسات كانت سباقة في دراستها لهذا النوع من الاساليب اهمها (Alhayek,2004:52) ان معظم اساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية الرياضية يستعملون اسلوب التدريس بالأمر، و ليست لديهم دراية بالأساليب التدريسية الحديثة .

ان اختيار الاساليب التدريسية المناسبة والمشوقة على اثارة التعلم، ومشاركته الفعالة في الدرس تُشبع ميوله ورغباته، ومن ثم تعلم افضل (الحايك والحموري،٢٠٠٥: ٢٠٥)، وفي نفس الوقت يعتبرها (عطا الله،٢٠٠٦) أحد المحاور الاساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية الرياضية، لذا أصبح لزاما على الاستاذ مواكبتها والعمل بها حيث يعتمد على النشاط الذاتي ومشاركة الطالب في تنفيذ قرارات درس التربية الرياضية تحت اشراف وتوجيه المدرس وهذا يتناسب مع اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه. (عطا الله،٢٠٠٦: ٣٩)

واشار (علوان،٢٠١٢)، الى ان اسلوب الاكتشاف الموجه من خلال نواتجه التي تبدو على الطالب من خلال قنوات النمو لديه والاستقلالية هي المحك لتحديد النمو في المجالين المعرفي والانفعالي حيث يحدث تغير واضح في النمو المعرفي من خلال الانشغال في عملية فكرية معينة وعبور عتبة الاكتشاف يضع الطالب نحو الأقصى، وهو ذات المستوى من النمو مع المجال الانفعالي، لأنه عندما يكون ناجحا في كل خطوة من الاكتشاف يخلق لديه إحساسا ايجابيا بالإنجاز (علوان،٢٠١٢ :٦٤٨)، ويضيف (محمد ،٢٠٠٣) انه اثناء عملية الاكتشاف الموجه يكون المجالان المعرفي والوجداني في حالة تداخل واضح، حيث تعتبر مرحلة

التأثير في عملية الاكتشاف الموجه فترة تفاعل دقيق له ابعاد معرفية ووجدانية بين المعلم والمتعلم. (محمد ،٢٠٠٣: ٦٣)

ومن الأهداف التي تسعى التربية هو تحسين التحصيل المعرفي ومستوى التفكير ما وراء المعرفي، اذ يعد التحصيل المعرفي مجموعة المعارف العلمية المتراكمة في بيئة المتعلم المعرفية التي يستطيع استرجاعها او توظيفها في تعلمه وخبرته التعليمية- التعلمية (رواشدة وخطابية، ١٩٩٨: ١١٥).

ويشير مفهوم ما وراء المعرفة Metacognition الذي يعد واحداً من التكوينات النظرية المعرفية فى علم النفس المعرفي المعاصر- إلى عمليات التحكم التى يستخدمها الفرد فى حل المشكلات، وهي عمليات تخطيطية وتنفيذية مهمتها توجيه وإدارة مهارات التفكير المختلفة اللازمة لحل المشكلة (جروان،١٩٩٩: ٤٣)

ويكتسب البحث أهمية بوصفه:

١- يتناول التحصيل المعرفي بكرة الطائرة ومستوى التفكير ما وراء المعرفي لعينة وشريحة عمرية من المرحلة الثانوية مهمة من حياة المتعلم ويتخللها الكثير من التساؤلات ويظهر منها اداء انواع معينة من القدرات الذهنية.

٢- يقدم الارشادات والمقترحات لمدرسي التربية الرياضية لتدريس المحتوى وفقاً لأسلوب الاكتشاف الموجه التدريسي المتبع في هذا البحث.

٣- يعتمد أسلوب الاكتشاف الموجه يؤكد أهمية النظر الى الموضوع من زوايا مختلفة ومتنوعة تعمل على جعل المتعلم يفكر في اتجاهات غير مألوفة.

٤- بناء مقياس لقياس التحصيل المعرفي بكرة الطائرة لدى طلاب الرابع العلمي لها أهمية خاصة لأنه لا يوجد مقياس لقياس التحصيل المعرفي بكرة الطائرة لدى طلاب الرابع العلمي على حد علم الباحث من هنا تصبح عملية بناء أداة لقياس أي ظاهرة نفسية عملية مهمة وهادفة.

٥- قد تفيد المسؤولين عن تطوير المناهج في وزارة التعليم العالي فيما يتعلق بالتخطيط وتطوير المقررات الدراسية لوضع اساليب التدريس الملائمة لكل مقرر للنهوض بالعملية التعليمية.

ثالثاً: هدفا البحث Aims of the Research:

يرمي البحث التحقق من:

١. أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه(Guided discovery style) في التحصيل المعرفي بكرة الطائرة لطلاب الرابع العلمي.

٢. أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه(Guided discovery style) في مستوى التفكير ما وراء المعرفي لطلاب الرابع العلمي.

رابعاً: فرضيتا البحث The Research Hypotheses:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه(Guided discovery style) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل المعرفي بكرة الطائرة لطلاب الرابع العلمي.

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه(Guided discovery style) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون على وفق الطريقة الاعتيادية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي لطلاب الرابع العلمي.

خامساً: حدود البحثLimitation of the Research :

١. المجال المكاني: المدارس الثانوية النهارية، للعام الدراسي (2016– 2017).

٢. الحدود البشرية: طلاب الرابع العلمي في محافظة بغداد/ الكرخ الأولى للعام الدراسي (2016– 2017).

٣. المجال الزماني: العام الدراسي (٢٠١٦– ٢٠١٧).

سادساً: تحديد المصطلحات Bounding of the terms:

١– أسلوب الاكتشاف الموجه(Guided discovery style) .: عرفه كل من

- (حسن واخرون،١٩٩١) الأسلوب الأول الذي يؤدي إلى إشغال الطالب في عملية الاكتشاف من خلال العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المعلم والطالب والتي من خلالها تقود الأسئلة المتتالية التي يوجهها المعلم إلى التوصل إلى الاستجابات التي يقوم بها الطالب والتي تتلاءم مع هذه الأسئلة، حيث ان كل سؤال يوجهه المعلم يؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة يقوم الطالب باكتشافها. وتؤدي عملية التوافق بين السؤال والاستجابة إلى اكتشاف قاعدة أو مفهوم أو فكرة معينة أو البحث عنها. (حسن واخرون،١٩٩١: ٣٣)
- التعريف الاجرائي: ذلك الأسلوب التدريسي الذي يتّبعه المدرس في تدريس مادة التربية الرياضية مع تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث يقومون باكتشاف حلول لسلسلة من الاسئلة يصممها المدرس حيث تمثل مشكلات

واعتراضات حركية خاصة بالمهارات الرياضية المستهدفة في الدرس، ويقتصر دور المدرس على التوجيه والإرشاد اثناء القيام بالاستجابات الحركية والعمليات العقلية المختلفة بما يساعدهم في التوصل الى المعرفة بأنفسهم.

٢- التحصيل المعرفي

- (Bertrand, 1988): بأنه "مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلم في المجال دراسي عام او متخصص، اي انه يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية او مستقبلية حيث يعد الناتج النهائي للمتعلم (Bertrand, 1988: 23).
-
- التعريف الإجرائي: مقدار ما تعلمه الطالب بعد انقضاء فترة البحث التجريبي المحدد، مقاساً بالدرجة الكليّة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي تم بناؤه لأجل هذا البحث والذي طبق على (عينة البحث).

٣- التفكير ما وراء المعرفي: عرفه كل من

- (DRISCOLL,1996):"وعي الطالب بعملية التفكير ذاتها وقدرته على الانخراط في سلوك منظم ذاتياً، ويتضمن ذلك مهارات معرفة ما يعرفه الطالب وما لا يعرفه والتنبؤ بدقة الإجابة او صحتها والتخطيط للمستقبل، والتحقق من نواتج الحلول التي يقدمها الطالب ومراقبتها(1996:89, DRISCOLL).
- عبيد (٢٠٠٩): "هي عملية تنمية القدرة على التفكير وإدارته من حيث انتقال المعلومات ومعالجتها واستخدامها وتحديدها إبداعا وابتكارا" (عبيد،٢٠٠٩، ٢٢١).
- التعريف الإجرائي: إدراك الطالب لطبيعة تفكيره المتعلقة بعملياته المعرفية والأنشطة الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي المستخدم في عمليات التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات مقاسا بالدرجات التي يحصل عليها لاختياره الأجوبة الصحيحة لفقرات مقياس التفكير ما وراء المعرفي المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولا: أسلوب الاكتشاف الموجه:

يعد أسلوب الاكتشاف الموجه

أهمية أسلوب الاكتشاف الموجه:

يعمل على تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب. (الشربيني ،٢٠٠٩: ١٥٨)، ويقدم تعزيزا مستمرا للطالب بعد التقدم من خطوة إلى أخرى، مما يجعل التعزيز لدى الطالب داخليا.، ويساعد الطالب على تعلم كيف يتعلم واستعمال المهارات العقلية العليا، وينمي لدى الطلاب الاستقلالية والاعتماد على النفس ويحول الطالب من متلقي للمعرفة إلى صانعها. (النجدي وآخرون، ٢٠٠٣: ١٥٩)

ثانيا: التحصيل المعرفي:

يمثل التحصيل المعرفي بأنه نتاج عملية التعلم في هذه المادة، وهو ادراكي في معظمه يتركز على المعارف والخبرات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية، ويقاس التحصيل بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم في اختبار يصمم لهذه المادة (حمدان، 1999: 107).

أهداف التحصيل المعرفي:

يهدف إلى إكساب الطلبة أنماطا سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية، ويحدد الاستجابات الواجب تعزيزها، ويعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي، كما يسمح بمتابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها الطالب والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها، ويعمل على زيادة الدافعية للتعلم وزيادة تحفيز الطلبة، وتعين نوع التخصص والدراسة الذي سينتقل اليها الطالب من مرحلة لأخرى. (محمود، ٢٠٠٧: ٨٤) (صادق،٢٠٠٩: ٧٨) (علي،٢٠٠١: ٥٤)

أهمية التحصيل المعرفي:

يعمل على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل الجهد أكثر، ويعد وسيلة فعالة يتعرف المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي ويحفزهم على طلب المزيد من التقدم. كما انه يساعد على تشخيص نواحي القوة والضعف عند كل طالب في المواد الدراسية مما قد يستغل في توجيهه ومساعدته. (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٥١)

ثالثا: التفكير ما وراء المعرفي:

يمثل التفكير ما وراء المعرفي، معرفة الفرد لما يتعلق بعملياته المعرفية ونواتج تلك العمليات والخصائص المتعلقة بطبيعة المعرفة والمعلومات لديه وكل ما يتعلق بها مثل الأولويات الملائمة لتعلم المعلومات أو المعطيات وتستند إلى التقويم النشط وضبط هذه العمليات وتنظيمها في ضوء الموضوعات المعرفية أو المعطيات يلاحظ أن هذا التعريف يتضمن ثلاث مظاهر مختلفة هي:

أ- معرفة الفرد لعملياته المعرفية ونواتج تلك العمليات.

ب- معرفة الفرد للأولويات الملائمة لتعلم المعلومات.

ج- ضبط العمليات المعرفية وتنظيمها وتقويمها. (رزوقي واخرون،٢٠١٦: ١٨٧)

أهمية التفكير ما وراء المعرفي:

إنّ لاكتساب التفكير ما وراء المعرفي دوراً فعالاً ومهماً في العملية التربوية؛ لأنَّهُ يمكن أنْ يقلل من الصعوبات التي يتعرض لها المتعلمون في أثناء دراستهم للمواد الدراسية، وهناك نتائج تم استخلاصها من عدة بحوث ودراسات تناولت اكتساب هذه المهارات وتنميتها منها:

١- زيادة التفاعل البنّاء مع المعرفة ممّا يساعد على تنمية أنماط التفكير لدى المتعلمين.

٢- جعل الطلبة أكثر إدراكا لتفكيرهم فضلا عن كيف ينظمون تلك العمليات لإحداث تعلم أفضل. (Thamraksa ,2004 :114)

٣- ساعد على زيادة الدافعية للتعلم عند المتعلمين (رزوقي واخرون،٢٠١٦: ٢٣٧)

ثانيا: الدراسات السابقة:

أولا: دراسة اهتمت بأسلوب الاكتشاف الموجه:

- دراسة (Graham and Salter, ١٩٨٥) ,بدراسة أثر ثلاثة أساليب تدريس تعليمية متفاوتة (الأمري، الاكتشاف الموجه، تدريبي غير مقيد بتعليمات)، على اكتساب المهارة الحركية، والتعلم المعرفي الخاص بالمهارة، ومعدل الكفاءة الذاتية لطلبة الصف الرابع والخامس والسادس. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٤٤ (طالباً من مدرستين ابتدائيتين ريفيتين، قسمت إلى ثلاث مجموعات تجريبية :الأولى تم الاشراف عليها من قبل الباحث متبوعاً بنموذج مكتوب للتأكد من أو للتأكيد على عدم وجود تغذية راجعة، المجموعة الثانية تعلمت بالأسلوب الأمري، والمجموعة الثالثة تعلمت بأسلوب الاكتشاف الموجه، تعلمت

المجموعات الثلاث مهارة جولف جديدة بحيث تضرب الكرة بأقل عدد من المحاولات باتجاه طوق بلاستيكي على بعد (٤٥ (ياردة أما الاستيعاب المعرفي فتطور بشكل دال للمجموعات المتعلمة باستخدام الأسلوب الأمري والاكتشاف الموجه مقارنة بالمجموعة التي تعلمت الأسلوب التدريبي غير المقيد بتعليمات (Not Instructional)(Graham and Salter,١٩٨٥: ٥٥) ,

- **دراسة اهتمت التفكير ما وراء المعرفي:**

١- دراسة (الركابي، ٢٠١٥):

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية استراتيجيتي دورة التعلم فوق المعرفية وسوم في تحصيل مادة الفيزياء عند طلاب الصف الرابع العلمي ومها رات تفكيرهم فوق المعرفي. وتحدد البحث بطلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في

مركز محافظة القادسية، ومادة الفيزياء بجميع فصول الكتاب المقرر للفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الد ا رسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، واختار الباحث بشكل عشوائيا أعدادية الصدرين- للبنين لتمثل مكاناً لإجراء تجربته فيها، واعتمد الباحث المنهج التجريبي، واستعمل التصميم التجريبي ذي ثلاث مجاميع متكافئ (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة (من ذوات الاختبار البعدي للتحصيل والمقياس لمهارات التفكير فوق المعرفي، واختبرت ثلاث شعب بطريقة التعين العشوائي لتمثل العينة، إذ تكونت من (١٠٣) طالباً، بواقع (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى التي دُرست وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية، و(34) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي دُرست وفق استراتيجية سوم**SWOM** ، و(34) طالباً للمجموعة الضابطة التي دُرست وفق الطريقة الاعتيادية. ولقد كان من أهم نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارات التفكير فوق المعرفي وبحجم اثر بلغ (٨٦,١) وهو مؤشر كبير. و تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية سوم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارات التفكير فوق المعرفي وبحجم اثر بلغ(١,٧٩) وهو مؤشر كبير . **(الركابي**، ٢٠١٥: ب-ت)

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء ما استعرض من دراسات سابقة، يمكن بإيجاز ما أفيد منه في الآتي:

١- الاستفادة من الدراسات السابقة باعتبارها دلائل على أهمية البحث والضرورة لإجرائه وإبراز مشكلة الدراسة بشكل واضح.

٢- الافادة في اختيار التصميم التجريبي والتكافؤ في بعض المتغيرات التي تناسب أهداف الدراسة.

٣- إعداد وبناء أدوات البحث ومنها الاختبار التحصيلي وإعداد الخطط التدريسية الخاصة بأسلوب الاكتشاف الموجه والطريقة التقليدية.

٤- الاستفادة من هذه الدراسات في أسلوب أجراء التكافؤ بين المجموعات واختيار ما يناسب إجراءات الدراسة الحالية وضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة.

الفصل الثالث

يتضمن عرضاً للإجراءات التي أتبعت بدءاً من المنهج المتبع والتصميم التجريبي وتحديد المجتمع واختيار العينة ومكافئتها، فضلاً عن مستلزمات البحث وأدواته وإجراءات تطبيق التجربة وانتهاءً بالوسائل الإحصائية.

أولاً: منهجية البحث The Research Methodology:

لكون البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين، لذا أعتمد الباحث منهج البحث التجريبي كونه المنهج الملائم لطبيعة البحث.

ثانياً- التصميم التجريبي:

يشير تصميم التجربة إلى الإطار الفكري الذي تجرى التجربة ضمنه، وهو خطة الباحث لتنفيذ التجربة (آري وآخرون ، ٢٠٠٤: ٣٣٨).

الجدول (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

المجموعتان	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	- العمر الزمني - الذكاء - التحصيل الدراسي السابق - المعرفة المسبقة	أسلوب الاكتشاف الموجه	التحصيل المعرفي بكرة الطائرة والتفكير ما وراء المعرفة	إختبار التحصيل المعرفي بكرة الطائرة ومقياس التفكير ما وراء المعرفة
الضابطة		الأسلوب الاعتيادي		

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته:

أ – مجتمع البحث: جميع طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧).

ب – عينة البحث: اختيرت ثانوية بلال للبنين ممثلة للمجتمع والبالغ عددهم (٩٥) طالباً في الصف الرابع العلمي، واختار الباحث المدرسة اعلاه بصورة قصديه من بين مدارس مجتمع البحث.

بلغ عدد أفراد عيّنة البحث الحالي (٦٧) طالباً، من طلاب الصف الرابع العلمي، وبواقع (٣٤) طالباً للمجموعة التجريبية، و(٣٣) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد استبعد الباحث (٧) من الطلاب، بواقع (٤) من طلاب المجموعة التجريبية، و(٣) من طلاب المجموعة الضابطة، (لكونهم من الراسبين) من عيّنة البحث عند حساب النتائج فقط، لأنه لديهم خبراتٍ سابقة عن المادة الدراسية موضوع البحث الحالي بسبب دراستهم لها في السنة الدراسية الماضية (٢٠١٥/ ٢٠١٦) ولكنه أبقاهم طيلة مدة التجربة وذلك حفاظاً على النظام المدرسي وعدم إثارة الشك لدى الطلاب الآخرين ، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) توزيع عيّنة البحث التجريبية والضابطة والطلاب المستبعدين

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	٣٤	٤	٣٠
الضابطة	ب	٣٣	٣	٣٠

بلغ عيّنة البحث (٦٠) طالباً، بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس المادة على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه، و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحثEquivalent of the Research Groups:

قبل الشروع بالتجربة إرتأى الباحث ضبط عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج تجربة البحث الحالية وهي:

١. **العمر الزمني محسوباً بالأشهر.**

الجدول (٣) الاختبار التائي T-Test لأعمار طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	162,366	10,5748	58	0,880	2	غير دالة
الضابطة	30	164,866	11,4130				

٢. الذكاء.

الجدول (٤) الاختبار التائي T-Test لمتغير الذكاء لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	31,300	9,552	58	0,558	2	غير دالة
الضابطة	30	29,766	11,634				

٣. التحصيل الدراسي السابق لمادة التربية الرياضية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٥ . ٢٠١٦.

الجدول (٥) الاختبار التائي T-Test لمتغير التحصيل الدراسي السابق لمادة كرة الطائرة لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	69,333	14,716	58	0,338	2	غير دالة
الضابطة	30	68,100	13,509				

٤. المعرفة المسبقة.

الجدول (٦) الاختبار التائي T-Test لمتغير المعرفة المسبقة لمادة كرة الطائرة لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	11,60	3,035	58	0,747	2	غير دالة
الضابطة	30	11,10	2,056				

سادساً- مستلزمات البحث:

١ - تحديد الأهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة (١٦٩) هدف سلوكي موزعة على المجالات الستة، وبعد عرض هذه الأهداف على المحكمين من ذوي التخصص في طرائق تدريس الرياضة لبيان آرائهم بشأن دقة صوغ الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقدمه كل

فقرة، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وبناءاً على اتفاق آراء (٨٠)% منهم باستعمال معادلة نسبة الاتفاق لكوبر بين الآراء، أعيدت صياغة بعض الأهداف مع حذف وتعديل أهداف أخرى ليصبح بذلك عدد الأهداف السلوكية المعرفية (١٦٩) هدفا.

٢- إعداد الخطط التدريسية: تم إعداد (٢٠) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي نظمت على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه و (٢٠) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي نظمت على وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس، وعرضت نماذج من هذه الخطط مع وصف لخطوات أسلوب الاكتشاف الموجه على مجموعة من الخبراء والمختصين، لبيان مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من اجلها، ومدى مراعاتها لخطوات الاسلوب، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة واصبحت الخطط جاهزة بصيغتها النهائية.

سابعاً- إعداد أداتا البحث:

اولاً- بناء اختبار تحصيلي بالكرة الطائرة:

اعد الباحث اختبار تحصيليا بحيث تغطي الجوانب الاساسية جميعها بالكرة الطائرة.

- تحديد صلاحيات الفقرات:

بلغت فقرات الاختبار (٥٠) فقرة ثم عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالمناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وفي ضوء آرائهم، وملحوظاتهم السديدة، تم حذف (١٠) فقرات منه، وأُجريت بعض التعديلات على (٦) فقرات، وعليه أصبح عدد الفقرات النهائية للاختبار هي (٤٠) فقرة تمثل الاختبار بصورته النهائية.

- التجربة الاستطلاعية لاختبار التحصيل المعرفي:

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من (١٠٠) طالباً وهم من خارج عينة الدراسة ومن نفس المجتمع، وبعد الانتهاء من اجراء التجربة قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بأفراد العينة وتنفيذها بجداول تمهيداً لتحليلها احصائياً.

- التحليل الإحصائي للفقرات:

١- معامل صعوبة الفقرات:

بعد حساب معامل الصعوبة لكلِّ فقرة من الفقرات الاختبارية، اتضح إنَّها تتراوح بين (٠،٢٥) و(٠،٦٧)، ويستدلُّ الباحث من هذا على أنَّ الفقرات الاختبارية جميعها تُعدُّ مقبولة وصالحة للتطبيق.

معامل تمييز الفقرات:

وجد الباحث أنّ معامل التمييز يتراوح ما بين (٠,٨١- ٠,٤٤)، وتُعدُّ فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠،٣٠) فأكثر.

الخصائص السايكومترية لاختبار التحصيل المعرفي:

صدق الاختبار:

قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المتخصصين كما ذكر اعلاه للحكم على مدى سلامة الفقرات وملاءمتها للأهداف المحددة، ومنطقية البدائل وجاذبيتها وأية ملاحظات أخرى تحسن من نوعية الاختبار. وقد أخذ بآراء السادة المحكمين في إعادة صوغ بعض الفقرات وتعديلها أو تغيير ترتيبها وقد حصلت الفقرات بصيغتها النهائية على نسبة اتفاق أكثر من 80% وبهذا عد الاختبار صادقاً.

ثبات الاختبار:

بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب (0,91) وهي تعدّ مقبولة للاختبارات غير المقننة، إذ ذكر (Gronlund,1976) أن الاختبارات غير المقننة إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (0،85 – 0،60) تعدّ مقبولة (Gronlund,1976,p.125).

ثانياً- مقياس التفكير ما وراء المعرفي:

بعد الاطلاع على الأدبيات والمقاييس السابقة لمهارات ما وراء المعرفة تبنى الباحث مقياس جاهز هو مقياس (**الركابي**، ٢٠١٥) **عند طلاب الصف الرابع العلمي** والمعدل من قبل الباحث، وتضمن المقياس (٥٦) فقرة موزعة على ثلاثة مهارات فرعية:

١- مهارات التنظيم الذاتي

٢- المهارات اللازمة لأداء المهام العلمية

٣- مهارات الضبط الاجرائي

وقد كانت بدائل الاستجابة تمثل درجة الممارسة للمهارة وكما يلي: (عالية)، (متوسطة)، (قليلة)، وقد أعطيت للبدائل الدرجات: (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

ولأن خصائص الفئة المستهدفة في المقياس (طلاب الصف الرابع العلمي) تختلف عن خصائص المرحلة العمرية التي أُعد المقياس من أجلها أصلاً (طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية)، بالإضافة إلى أن الباحث قد قام بتعديل صياغة عدد من الفقرات بعد عرضه على المحكمين ملحق (٤)، لذا كان من الضروري إعادة الخصائص السايكومترية للمقياس، وكما يلي:

١- صدق المقياس: اعتمدُ الباحث على: -

أولاً- الصدق الظاهري: التحقق من الصدق الظاهري للمقياس: يعد اتفاق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري، إذ إن الصدق الظاهري يشير إلى ما يظهر أن المقياس يقيسه، أي إن المقياس يتضمن فقرات يظهر أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس، وأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٣١) وقام الباحث بعرض مقياس مهارات ما وراء المعرفة على مجموعة من المحكمين ليعطي كل منهم رأيه في فقرات المقياس، ومدى ملائمة الفقرات للمهارة، وحسن صياغتها، ومدى ملاءمتها لطلاب الصف الرابع العلمي، واقتراح التعديلات المناسبة، وقد أعطى المحكمون ملاحظاتهم بشأن تعديل بعض الفقرات كما عدلوا في صوغ بعض الفقرات الأخرى وأضافوا عبارات جديدة على الفقرات، وقد أخذ الباحث بالتعديلات والاقتراحات المناسبة، وبعد كل هذه الإجراءات عد المقياس صادقاً ظاهرياً، وكان عدد فقراته بصيغه النهائية بعد إطلاع المحكمين (٥٠) فقرة.

ثانياً- استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس:

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** للكشف عن مدى وضوح التعليمات لفقرات المقياس وزمن الإجابة طبق المقياس على عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع العلمي بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالباً، تم اختيارهم بصورة عشوائية، من ثانوية الرضوانية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى وذلك للكشف عن مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وتشخيص الغامضة لإعادة صوغها وتقدير الوقت المطلوب للإجابة، وأتضح إن متوسط الزمن التقريبي للإجابة عن المقياس (٥٠) دقيقة، وأسفرت نتائج التطبيق عن قلة استفسار الطلاب في أثناء الاستجابة لفقرات المقياس مما يدل على وضوحها وكذلك وضوح تعليمات المقياس، ومدى ملاءمتها لطلاب الصف الرابع العلمي.

- **التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس:** طبق المقياس على عينة استطلاعية ثانية من طلاب الصف الرابع العلمي بلغ إفرادها (١٠٠) طالباً، تم اختيارهم عشوائياً من (ثانوية مارب المختلطة)، وطبق المقياس عليهم لاستخراج معامل التمييز والثبات.

ثالثاً- صدق البناء الاتساق الداخلي للمقياس:

- معامل التمييز للفقرات

يعني معامل تمييز للفقرات الدرجة التي تحدد قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين أداء الطلبة من ذوي المستوي العالي وأداء الطلبة من ذوي المستوي المنخفض وهذه الخاصية تعد واحدة من المواصفات المهمة التي من المفروض توفرها في فقرات. (الزاملي وآخرون ،٢٠٠٩: ٣٧٣) وقد تم ترتيب الدرجة الكلية لأستجابات أفراد عينة البناء تنازلياً من أعلى قيمة إلى أقل قيمة، ثم أُخذت نسبة (٢٧%) العليا والدنيا منها فكان عددها (٢٧) طالباً لكلا المجموعتين، ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ثم قورنت درجاتها المحسوبة بالقيمة الجدولية للاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والبالغة (٢,٠١)، فتبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً.

- **ثبات المقياس:** تم احتساب الثبات لمقياس هذا البحث باعتماد معامل ألفا - كرونباخ إذ يعد متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معامل الثبات، ويمكن تحقيق ذلك بعدة طرائق منها وما هو شائع معادلة ألفا كرونباخ. (عودة، ١٩٩٨: ٣٥٤- ٣٥٥)، وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس من درجة العينة الاستطلاعية إذ بلغ (٠,٩١) وهو مؤشر إحصائي جيد، وبهذا تكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) فقرة.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، واتضحت ان جميع الفقرات دالة احصائياً إذ ان القيمة الجدولية تساوي (١٩٥. ٠) عند مستوى دلالة (٠٥. ٠) وبدرجة حرية (٩٩)، وقد أبقى الباحث جميع الفقرات كما هي دون تعديل.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تعرف أثر توظيف أسلوب الاكتشاف الموجه في التحصيل المعرفي بكرة الطائرة ومستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب الرابع العلمي سيتم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء فرضيتي البحث.

أولاً: عرض النتائج:

١- قام الباحث بالمقارنة بين درجات المجموعتين التجريبية الضابطة في الاختبار التحصيلي، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ

(٣٢,٢٣)، والانحراف المعياري (٦,٠٤)، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فيبلغ المتوسط الحسابي (٢٢,٢٠)، والانحراف معياري (٨,١٧).

ولأجل التحقق من الفرضية تم تحليل البيانات إحصائياً باستعمال (T-test)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في إختبار التحصيلي المعرفي بكرة الطائرة

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية د.ح=58		الدلالية الاحصائية 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	32,23	6,04	5,403	2	دالة
الضابطة	30	22,20	8,17			

إذ اظهرت النتائج على وجود فرق ذي دلالة احصائية في الإختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أسلوب الاكتشاف الموجه (Guided discovery style)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

٢. قام الباحث بالمقارنة بين درجات المجموعتين في التفكير ما وراء المعرفي وباستخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (33,56)، والانحراف المعياري (11,05)، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فيبلغ المتوسط الحسابي (24,56)، والانحراف معياري (13,80).

ولأجل التحقق من الفرضية تم تحليل البيانات إحصائياً باستعمال (T-test)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي لطلاب الرابع العلمي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية د.ح=58		الدلالية الاحصائية 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	33,56	11,05	2,788	2	دالة
الضابطة	30	24,56	13,80			

إذ دلّت النتائج على وجود فرق احصائيا في مقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أسلوب الاكتشاف الموجه(Guided discovery style) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

أظهرت **النتائج** تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال باستعمال أسلوب الاكتشاف الموجه(Guided discovery style) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست نفس المادة بالطريقة التقليدية في إختبار التحصيل المعرفي بكرة الطائرة، ومستوى التفكير ما وراء المعرفي ويمكن عزو هذه النتيجة للأسباب الآتية:

أ- جوهر الأسلوب هو العلاقة الخاصة التي تنشا بين المدرس والطالب والتي من خلالها تقود الأسئلة المتتالية التي يوجهها المدرس إلى التوصل إلى الاستجابات التي يقوم بها الطالب والتي تتلاءم مع هذه الأسئلة. إن كل سؤال يوجهه المدرس يؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة يقوم باكتشافها الطالب.

ب-استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه يعطي الطالب دورا فعالا في انجاز العملية التعليمية وإعطاءه دورا من الحرية في التوصل إلى اكتشاف الأداء المهاري بنفسه وتطبيق ما أكتشفته عمليا من خلال التفكير.

ت-يمكن لأسلوب الاكتشاف الموجه إن يكون سبب في نجاح الطالب في الاعتماد على نفسه في اكتشاف المهارة الحركية.

التوصيات:

وفي ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

١- الاهتمام باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه.

٣- استخدام أساليب التدريس الحديثة (الاكتشاف الموجه) في المراحل الدراسية المختلفة، نظراً لتأثيرها الايجابي وبما يتناسب مع المرحلة السنية التي يتم التعامل معها.

المقترحات:

يقترح الباحث في ضوء نتائج البحث:

١- إجراء دراسات مشابهة على عينات من فئات عمرية مختلفة، وعلى الإناث.

٢- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أساليب التدريس الحديثة في مختلف الألعاب الفردية والجماعية.

المصادر العربية والأجنبية:

١- ابو الطيب، محمد وحسين، عبد السلام (٢٠١٣) إثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاساسية لدى الاطفال (٥-٦ (سنوات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد ٢٧، العدد ٣.

٢- أبو بشير، أسماء (٢٠١٢): "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٣- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) القياس والتقويم، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.

٤- الحامد، محمد بن معجب (١٩٩٦): التحصيل الدراسي، دراسته، نظرياته، دافعيته، العوامل المؤثرة فيه، الدار السعودية للتربية، الرياض.

٥- حسن، جمال صالح، واخرون (١٩٩١): تدريس التربية الرياضية. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٦- رزوقي، رعد مهدي واخرون (٢٠١٨): **التفكير وأنواعه (أنماطه)** الجزء السادس، دار الكتاب العلمي، لبنان.

٧- الركابي، عباس جواد عبد الكاظم (٢٠١٥): فاعلية استراتيجيتي دورة التعلم فوق المعرفية وسوم في تحصيل مادة الفيزياء عند طلاب الصف الرابع العلمي ومهارات تفكيرهم فوق المعرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم، جامعة بغداد.

٨- الزاملي، علي عبد جاسم وعبد الله بن محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم (٢٠٠٩): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط ١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.

٩- الشربيني، فوزي عبد السلام (٢٠١٠). رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

١٠- صادق، مُنير (٢٠٠٩) دور المعلم في تعزيز السلوكيات الحسنة لدى الطلاب والقضاء عل سلوكياتهم السيئة، دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

١١- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩): "مبادئ القياس والتقويم في التربية"، ط ١، دار الثقافة، مطابع الأرز، عمان.

١٢- عبيد، وليم (٢٠٠٩): استراتيجيات التعليم والتعلم، ط١، دار المسيرة، عمان.

١٣- عثمان، عفاف (٢٠٠٨) استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط١، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١٤- عطا الله، احمد (٢٠٠٦) اساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

١٥- علوان، عبد المجيد رنا (٢٠١٢) تداخل التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه وأثره في تطوير بعض مهارات كرة السلة للطالبات، مجلة كلية التربية الاساسية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، العدد (٧٦).

١٦- علي، عبّاد حسين محمد (٢٠٠١) التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهما، ط١، مركز تطوير الملاكات، هيئة التعلم التقني.

١٧- عمران، تغريد (٢٠٠١) نحو افاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي" نهايات قرن-وارهاصات قرن جديد، ط١ القاهرة: دار القاهرة.

١٨- عودة، احمد سلمان (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، الأردن دار الأمل للنشر والتوزيع.

١٩- محمد، السايح مصطفى (٢٠٠٣) اساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط١ الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

٢٠- محمود، بوسنه (٢٠٠٧): علم النفس القياس ي -المبادئ الأساسية -ديوان المطبوعات الجامعية-بن عكنون -الجزائر، ط الأولى.

٢١- النجدي، احمد وآخرون (٢٠٠٣)، طرق وأساليب حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٢- وزارة التربية الوطنية (٢٠٠٦) منهاج مادة التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

٢٣- Alhayek, S. K. 2004a. The relationship between using guided discovery and practice styles of teaching basketball and the improvement of students' creative thinking abilities

and performance. The 8th Conference of Physical Education and Sport Science, Alexandria University, Egypt.

٢٤- Anastasi, Susan urpina, (1997): Psychological testing, by prentice Hall, Inc. New Gersey.

٢٥- Bratrand, A. & Bebula j. (1988): Test measurement and evaluation: A developmental, Abbrooch, mass, Addision Wesly Publishing company.

٢٦- Driscoll, M. (1996): psychology of learning for instruction boston, ma, Allgn and Bacon

٢٧- Ebel, R. L., (1972), Essentials of education Measurement new Jersey, Prentice – Hall.

٢٨- Gronlund, Norman E. (1976): Measurement and Evaluation in Teaching, New York, 3rd.ed., Macmillan Publishing Co., New York.

٢٩- Mosston, M. and Ashworth, S. 2002. Teaching physical education, (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

٣٠- Thamraksa, C. (2004): Meta cognition, A key to success for EFL learning, BU academic Review, Vol 4, No 1.

The impact of employing the method of discovery oriented in the cognitive achievement of volleyball and the level of thinking beyond the knowledge of students of the fourth scientific

Assistant Lecturer Amer Amin Fahad

Ministry of Education / General Directorate for the education of Baghdad Karkh first

Research Summary

The research aims at identifying the effect of employing the method of discovery oriented in the cognitive achievement of volleyball and the level of cognitive thinking behind the students of the scientific fourth.

The research community requires the selection of one secondary school in the city of Baghdad / Karkh I, and male schools only. With more than two divisions. The sample of the study was from all students in the fourth grade of the academic year (2016 - 2017) from the Bilal Boys School of the Directorate General of Education Baghdad Karkh / 1 and the chosen Intentional (60) students distributed randomly between the two divisions (C, B). The total number of students in the Division (c) was (30) students studying using the method of directed discovery, and the total number of students in Division (B) 30 students studying in the usual manner.

The parity of the two groups was verified: age in months. IQ degree. Previous collection, testing of previous information. The two groups were equal in all variables. As for the research tool, the researcher prepared the volleyball cognitive knowledge test, whose final form was 40 words and the meta-cognitive scale, the final form of which was (50) paragraphs.

After the researcher completed the research experiment on the basis of what was planned, namely the achievement of cognitive volleyball, and the scale of thinking beyond the knowledge and found the superiority of the experimental group, which is taught according to the method of discovery directed in the development of cognitive knowledge volleyball, thinking beyond the knowledge on the control group Which is taught in the usual way.